مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 301-321

أثر إستراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء

م.د. عبدالقادر عطا سعيد التويجري
/مديرية الوقف السني في المقدادية
altwyjrybdalqadr@gmail.com
07700286626

مستخلص البحث:
تمّ إجراء هذا البحث بهدف التعرف على أثر إستراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء، ولغرض التحقق من هدف البحث صاغ الباحث فرضية صفرية وهي : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاملاء بواسطة إستراتيجية الدليل الاستباقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بواسطة الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي الذي يعده الباحث، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، وقد تعرضت المجموعتين(التجريبية والضابطة) للاختبار البعدي، وتمّ اختيار المدارس المتوسطة في محافظة ديالى لتكون مجتمع البحث، وبلغت عينة البحث 68طالباً، بواقع 34في المجموعة التجريبية و 34 في المجموعة الضابطة، وتم التوصل الى ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة الاملاء.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (الدليل الاستباقي)، الاملاء.

أولاً: مشكلة البحث: عمّت شكوى التربويين من الضعف في مادة الاملاء، عند الطلاب في معظم مراحل الدراسة ، فأصبح موضوع الضعف هذا يمثل عائقاً لغوياً كبيراً، فكل المدرسين يعانون من ضعف اللغة العربية سيّما في مادة الاملاء، وان الخطأ الاملائي سبب رئيس في المشكلات العلمية والنفسية إذ إن الطلاب الضعفاء في مادة الاملاء يشعرون بالقصور في دراستهم، وبالخجل امام زملائهم الطلاب (زاير ونعمة،16:2014). وشعور التربويين بصعوبة الاملاء لم يكن حديث عهد، بل ان جذورة التاريخية عميقة على مرّ العصور والازمان، فمشكلة الاملاء لم تزل باقية على ما كانت عليه في سابق عهدها، وأن كثرة الاخطاء الاملائية دليل على نقص في مهارات اللغة المكتوبة، وعدم امتلاك ناصيتها، وان التأخر فيها يحول بين المتعلم وتقدمه في الاعمال التي تتطلب إتقان اللغة المكتوبة للوصول الى الابداع فيها
(زاير وآخرون،45:2016). وإن عدم قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة يُعد عائقاً للسرعة فيها، وسبباً في غموض معناها، والبطء في فهمها، فأشار المربون الى ضرورة إتقان الاملاء، وإزالة كل ما من شأنه أن يقف حائلاً بين الطلاب وبين كتابتهم الصحيحة لما يسمعه او ما يريد ان يعبر عنه، وعُدّ الاملاء وسيلة لاختبار قابلية المتعلمين على التعلم؛ وذلك لوجود علاقة قوية بين الاملاء من وجه وبين عامة فروع اللغة العربية من نحوٍ وصرفٍ وتعبيرٍ من وجه اخر(عطية،228:2006). ومن اجل الوقوف الجيد على مشكلة ضعف الطلاب بمادة الاملاء أعدّ الباحث إستبانة إستطلاعية وجهها الى عينة تكونت من (50) مدرساً ومدرسةً من مدرسي المرحلة المتوسطة لمادة اللغة العربية؛ وذلك لتحديد مواطن الضعف في مادة الاملاء والاسباب المؤدية اليه (ملحق1)، وبعد اطلاع الباحث على اجابات المدرسين تبين وبشكل ملحوظ ان مدرسي ومدرسات اللغة العربية يعتمدون في تدريس الاملاء على تحفيظ القاعدة تحفيظاً تلقينياً، وان دور المدرس يقتصر على نقل المعلومات الموجودة في القاعدة الى الطلاب، ولاحظ ايضاً ان معظم

مدرسي ومدرسات مادة الاملاء لم يكن لديهم معرفة وإلمام بطرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة ولا يعرفون تفاصيلها وحيثياتها، ومن هذه العملية الاستطلاعية بات الباحث على يقين تام بوجود مشكلة في تحصيل الاملاء لذلك قرر إجراء بحثه لمعرفة أثر (استراتيجية الدليل الاستباقي) في تحصيل الطلاب كونها استراتيجية حديثة ولم يتم تجربتها مسبقاً.

ثانياً: أهمية البحث: إن التربية احد انواع الحروب الدائمة على جميع اشكال الانحراف والتلبّد والقصور الذاتي والعلمي، فهي تحتاج الى الرجل المكيث الذي يملك فضيلة الصبر على بذل الجهد المستمر، مع التطلع الى الفرص المواتية لاستغلالها في مصلحة المجتمع، وان الاهتمام بالتربية يعد من سمات العصر الحالي، وبعد ان ادركت الشعوب والمجتمعات مكانتها وما تعكس من نتائج ايجابية على تقدم الشعوب، فأخذت الدول تهتم بالبنى التحتية لمؤسساتها التربوية وتشييدها بنحوٍ يلائم متطلبات الراحة للمعلم والمتعلم، فضلا عن وجود الخطط والاستراتيجيات المطلوبة للنهوض بعملية التعليم وتقدمه بكافة المستويات(حسن،2021:11).

وان التربويين لا يبدؤون مهمتهم الطويلة والشاقة من فراغ، وانما هناك شيء ما ثابت في النفس البشرية يمكننا ان نطلق عليه(الجوهر الانساني) وهذا الجوهر هو مجموع ما فطر الله عزّوجلّ عباده عليه، فهي مجموعة من السمات والخصائص التي طُبعت عليها نفوس البشرية ومجتمعاتهم على مقتضى سنن الله في الارض(بكار،2011:12).

وان من الامورالتي طُبعت عليها البشرية هو استعمال اللغة للتواصل والتفاهم فيما بينهم، وان اللغة هي منهج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال، فهي ليست مجرد شكل لموضوع ما، او مجرد وعاء خارجي لفكرة معينة، وانما هي علاقة دالة داخل الكلمة المفردة، او بينها وبين غيرها من المفردات الاخرى بما يشكل نظاماً ونسقاً خاصاً له قوانينه الداخلية الخاصة، وهذا الامر يدفع كل اهل لغة يهتمون بتعليم الناشئة اساسيات لغتهم، أي نظامها الرمزي والصوتي والدلالي، فعندما يتحدث الفرد عن لغته التي يتحدث بها فانه يحاول بكل ما أوتي من قوة أن يبرهن للآخرين على أن لغته من ابرز اللغات وانها لغة مقدسة، ولغة حيّة فهو يتغنى بها وبخلودها وبأصالتها التي من طريقها ينقل تراثه من جيلٍ الى جيلٍ آخر(مدكور،2010:111).

والركن الاساس والمهم في بناء الامة العربية هو اللغة العربية الفصيحة والتي تتميز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل الممتد عبر الزمن، وثروتها الفكرية والاملائية الكبيرة، وحضارتها المتصلة التي هي حلقة الوصل بين قديم الانسانية وحديثها، ولغتنا العربية لم تكن حديثة العهد بل انها تعد من اقدم لغات العالم، فهي لغة ثابتة وراسخة ضاربةٌ بجذورها في اعماق التاريخ، وهي لغة راقية في تعبيرها وفصاحتها وبلاغتها وصورها الفنية البديعة، ولم تزل للغتنا العربية أهمية كبيرة في حياة العرب والمسلمين اذ تعد مستودع ذخائر الامة ومخزونها الثقافي، فالتراث العربي والاسلامي الهائل مدون وقيد ومكتوب باللغة العربية (مرعي ومحمود،2020:141). وكانت الكتابة مفخرة من مفاخر العقل الانساني، بل انها من اعظم ما انتجه العقل البشري والتي سجل بها الانسان نشأته، وحركته، وسيرته، وغايته، وأخذ يبدأ مما سجله منطلقاً لآفاق جديدة، ولم يكن يبدأ كما كان من نقطة الصفر، وهذا ما جعل علماء الانثروبولوجي يشيرون الى ان التاريخ الحقيقي للإنسان إنما يبدأ من وقت اختراع الانسان للكتابة، وان الكتابة الاملائية الصحيحة من اهم شروط صحة المعنى ووضوحه، وسرعة الفهم وتمامه، وقد ذكر العلماء ان للكتابة مهارات منها: المهارة اليدوية وهي جمال الخط، والمهارة التصورية القاعدية وهي رسم الكلمة رسماً صحيحاً بالطريقة التي اتفق عليها، أي سلامة التهجي(الاملاء)(عبدالغني،2012:7).

ومما لا شكّ فيه ان للاملاء في أي لغة تأثيراً بالغاً في الدلالة على التمكن من مهارات الكتابة وفنونها إذ يحتل الاملاء العربي مكانة مرموقة على خريطة الكتابة باللغة العربية، فهو يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بنحوٍ واضح، فالكتابة الصحيحة السليمة هي الركيزة الاساس لجمال اللغة والتي تعبّر عن ابداع كاتبها، ولهذا يجيء علم الاملاء العربي ليساهم مع العلوم الاخرى في ايصال الطالب الى مرحلة الصواب اللغوي في الكتابة العربية، لذلك نجد كثيراً من العلماء والمدرسين والباحثين في مجال التربية يولون هذا العلم اهمية حاصة(حسنين وحسن،7:1998). ولقد حاز القلم على حظٍ وافرٍ وقسطٍ كبيرٍ من العناية الالهية والاهتمام الرباني فقد اشاد به العليم الخبير في كتابه العزيز، حتى نال شرف القسم منه سبحانه وتعالى في قوله { ن والقلمِ وَمَا يَسطُرُونَ} [سورة القلم 1] .

لذلك فلا غرو اذا قلنا ان علم الاملاء من اهم العلوم التي يتوجب على الكاتب والقارئ والدارس الاهتمام بها ومعرفة قواعدها، فهو يعد قاعدة كل علم واساسه، والمفتاح الى المجد وبنائه، وسبب التقدم ونجاحه، وان فضل هذا العلم على سائر العلوم كفضل الرأس على الجسد وفضل الكبير على الصغير، وفضل الاساس على البناء (مامو،5:2008).

والصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية وصلة وثيقة، لأن جميع فروعها تهدف الى تحقيق غرض واحد وهو سلامة اللغة والتمكين من استعمالها استعمالاً صحيحاً على وفق انظمة اللغة العربية النحوية والصرفية والدلالية والكتابية، ليستطيع الطالب من الفهم والافهام ، والاملاء من اهم فروع لغتنا العربية، لغة القرآن الكريم، وهو يحقق جزءاً مهماً من وظيفتها الاساسية، وهي الفهم والافهام من طريق الكتابة بنحوٍ صحيح، ومما لا شك فيه ان الاخطاء الاملائية تحط من شأن الكاتب وما كتب، فالقارئ يزدري الكاتب الذي يهفو في الاملاء ولا يضبطه(عبدالغني،7:2012).

واذا استندنا ال آراء جهابذة اللغة العربية واقطابها سيّما الذين اهتموا بالاملاء يمكننا حصر قواعد هذا القسم على أربعة أقسام وهي: قسمٌ حول الابدال بنحوٍ عام، وفي الكلام عن الهمزة والالف بنحوٍ خاص، وقمٌ ثانٍ حول الزيادة بنحوٍ عام، وفي الحروف التي تزاد بنحوٍ خاص، وقسمٌ ثالث حول الانقاص بنحوٍ عام والحروف المنقصة بنحوٍ خاص، وقسمٌ رابع حول الفصل والوصل بنحوٍ عام وفي ما وجب وصله وفصله بنحوٍ خاص(الطباع،15:1993).

فاذا اردنا ان يكون التعليم محققاً لاهدافه فلا بد من استعمال استراتيجيات تعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر، فلم تكن استراتيجية التدريس عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية انما هي العنصر الاهم في هذه العملية، وهي اكثر عناصر المنهج اسهاماً في تحقيق الاهداف؛ كونها تجدد دور كل من الطالب والمدرس في العملية التعليمية، لذلك على المدرس اختيار الاستراتيجية المناسبة لدرسه بحيث تناسب قدرات الطلاب اللفظية، وتعمل على جذب انتباههم وتتناسب مع خبراتهم، وتعمل على تحقيق الاهداف التربوية
للدرس(عبدالسلام،18:2021). ويعد الاهتمام باستعمال الاستراتيجيات الحديثة من اهم الاسباب التي تساعد المدرس على نقل ما يتضمنه محتوى التعليم من مهارات ومعارف وبنحوٍ يضمن تفاعل الطلاب مع المدرس ومع المادة العلمية ايضاً مما يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية بسهولة ويسر وباقل كلفة وجهد. وتأسيساً على ما تقدم ذكره تتجسد أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1- أهمية التربية كونها الركيزة الاهم والاشمل في تقدم المجتمع الحضاري.
2- أهمية اللغة لأنها أداة تدوين المشاعر والاحاسيس والافكار والتراث.

3- أهمية لغتنا العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، فهي العنصر الاصيل من شخصية الفرد العربي.
4- أهمية مادة الاملاء كونها الاهم من فروع اللغة العربية، وهي مادة مقررة للدراسة.
5- أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة، فهي الاداة الاهم في تيسير التعليم وتسهيله.
6- أهمية المرحلة المتوسطة كنها مرحلة اكتشاف الطلاب لمكوناتهم الذاتية وقدراتهم العلمية.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء.

رابعاً: فرضية البحث: لاجل تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفري الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاملاء بواسطة إستراتيجية (الدليل الاستباقي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة بواسطة الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي.

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

أ. طلاب الصف الثاني متوسط في محافظة ديالى.

بـ . الفصل الاول من العام الدراسي (2023-2024).

جـ . المفردات الثلاث المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية العراقية للصف الثاني متوسط وهي(الخط القياسي وغير القياسي، الهمزة المتوسطة على الالف، الهمزة المتوسطة على الواو وعلى الياء).

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر:

لغة: " هو بقية الشئ، والجمعُ آثارٌ، وخرجتُ في أثرِهِ أي بعدهُ، والأثرُ: بالتحريكِ هو ما بقي من رسمِ الشئ، والتأثيرُ إبقاءُ الأثرِ في الشئ، وأثّر في الشئ تركَ فيه أثراً (ابن منظور،ج1:2004).

اصطلاحاً: عرّفها السقّاف" هو م يلاحظه المدرس من معالم أو بصمات أو تغييرات أو آثار في الشئ المؤثّر فيه، فهناك موثّر ومؤثّر فيه، بمعنى متغير مستقل أثّر في متغير تابع"(السقاف،19:2007).

التعريف الاجرائي: هو التغير الذي يُظهر ويمكن ملاحظته على طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث)، بعد تعرضهم للمتغير المستقل استراتيجية الدليل الاستباقي في مادة الاملاء.

ثانياً: استراتيجية الدليل الاستباقي: هي استراتيجية تستعمل قبل وفي أثناء شرح الدرس لتنشيط المعلومات السابقة التي تعلمها الطالب في الدروس السابقة، وتقوم على تجهيز مجموعة من العبارات من نوع الصح والغلط، ثم يطلب من كل طالب توقع الاجابة الصحيحة قبل البدء بشرح موضوع الدرس، وصياغة الاسئلة المناسبة لمناقشتها بعد شرح موضوع الدرس(امبوسعيدي،109:2019).

ثالثاً:التحصيل:

لغة:"إخراجُ اللّب من القشور، كاخراج الذهبِ من حجر المعدن، والبُرِّ من التبن" (الزبيدي،د ت:302).

اصطلاحاً: هو مجموع المعارف والمصطلحات والمفاهيم التي يتزود بها الطالب بعد مروره بخبرة من طريق عملية التعليم وتحدد درجته باختبار تحصيلي(الهرش وآخرون،22:2005).

اجرائياً: هو كمية ما يحصل عليه الطلاب من المعلومات والمهارات والمفاهيم بعد ما يتعلمون مادة الاملاء ومعرفة قواعده، ويمكن قياسه من طريق الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الذي اعده الباحث.

رابعاً: الاملاء:

لغة: " أمليتُ الكتابَ أمليهِ إملاءً، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن الكريم"(زيد، د ت:317).

اصطلاحاً: هو علم يعني بالقواعد الاصطلاحية والتي بمعرفتها يُحفظ قلم الكاتب من الزيادة او النقص، ويهتم بأمورٍ متعددة والتي من شأنها ترقى بمستوى الكاتب الى الحة اللغوية المنشودة كي تخلو كتابته من الاغلاط التي تشيع في كتابات الدارسين(احمد،2003:4).

اجرائياً: مقدار تمكن طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) من القواعد الاملائية المقررة والرسم الصحيح للكلمات من طريق ممارستها أثناء مدة التجربة مقاسة بدرجات اختبار التحصيل النهائي الذي أعده الباحث في مادة الاملاء.

خامساً: الصف الثاني متوسط: هو المرحلة الثانية من الدراسة المتوسطة في النظام التعليمي العراقي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية، ويدرس الطلاب في هذه المرحلة مواد علمية وانسانية ويكون متوسط اعمارهم(14) سنة(وزارة التربية،2012:12).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: جوانب نظرية:

1ـ النظرية البنائية: كي يكون البحث متكاملاً من جميع جوانبه لا بدّ من ذكر شيئاً عن النظرية البنائية، إذ تعد هذه النظرية من النظريات التي ترتكز على بناء المتعلم للمعرفة من طريق ما يختزنه في ذاكرته من مفاهيم، ومعارف، ومعلومات، وخبرات سابقة، سبق للطالب أن تعلمها" ولهذه النظرية تاريخها الطويل ، فانها قد حظيت بعناية عدد كبير من المفكرين ، والعلماء والفلاسفة الذين شاركوا في بناء هذا الصرح الكبير لهذه النظرية التعليمية"(عبدالباري،2010:215).

افتراضات البنائيون للتعلم المعرفي:

1- ان التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه، فهو عبارة عن ابداع مستمر يقوم به الطالب ويبذل جهداً عقلياً لاكتشاف المعرفة بنفسه ، فهو دائماً يسعى الى تحقيق اغراض معينة تسهم في حل مشكلة معينة او ترضي نزعة ذاتية نحو تعلم موضوع معين.

2- ان عملية التعلم تتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من طريق تفاوض اجتماعي ؛اي من طريق التفاوض بينه وبين زملائه.

3- تتهيأ أفضل الظروف للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة او مهمة عقلية؛ لذلك يؤكد البنائيون على اهمية كون المهام التعليم ومشكلاته حقيقية وواقعية ، كي يشعر الطالب بمعنى لما يتعلمونه لعلاقته الوثيقة بحياتهم العملية.

4- ان من الشروط الاساسية للتعلم ذي المعنى هو المعرفة القبلية إذ ان المعرفة القبلية جسراً موصلاً للمعرفة الجديدة(زينون،1992:53-55).

2ـ التعلم النشط: إذ يعد التعلم النشط من اتجاهات التربية الحديثة وهو بنحو مختصر على انه نوع من التعلم الذي يسعى الى جعل عملية التعلم ذات معنى لدى الطلاب ، لاستبقاء المعلومات لاطول مدة ممكنة من الزمن، بحيث يكتسب الطالب من طريق هذا النوع من التدريس المهارات اللازمة للعمل وللحياة، وكما يتم من طريقه تنمية إتجاهات الطلاب الايجابية وميولهم

نحو عملية التعلم، ويتطلب هذا النوع من التعلم مدرساً نشطاً يتسم بخصائص وصفات تظهر له في أثناء عملية التدريس(امبو سعيدي،22:2019).

ويرى العديد من التربويين والمهتمين بالتعلم النشط، إن عدم استثمار التعلم النشط في المواقف التعليمية المختلفة قد يجعل الطلاب لا يتعدون مرحلة التذكر في التعليم، وتكون صلته بمحتوى المقرر الدراسي وموضوعاته المتنوعة ضعيفة في اغلب الاحيان، وهو يعد تحدياً للمعلم من حيث قدرته على اختيار الانشطة' الملائمة في هذا النوع من التعلم (سعادة وآخرون،39:2011).

وللتعلم النشط مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات التدريسية ومن هذه الاستراتيجيات هي:

ـ إستراتيجية الدليل الاستباقي: تعتمد هذه الاستراتيجية على التوجهات المعرفية في عملية التعلم من طريق تركيزها على عمليات التعلم النشط، وهذا التركيز يتم على ذهن الطالب والانشطة والعمليات الذهنية المعرفية والبيئية فهي تعد مؤشرا جيدا لنشيط هذه المكونات في السلسلة والمنظومة، وهو ما يمثل القدرة المعرفية للطلاب، ويكون ذلك باستعمال مجموعة متنوعة من عمليات التفكير في منظومة معرفية وحيدة، وذلك لحل المشكلات التربوية والتعليمية او استكمال المعلومات التي لم تكتمل، وتقوم على تعريف الطلاب بنقاط الضعف لديهم لزيادة التركيز عليها(قطامي،60:2013).

واستراتيجية الدليل الاستباقي تساعد المدرس على تقديم المعلومات الجديدة للطلاب، وتساعد ايضا على تقويم تعلم الطلاب السابق ومدى معرفتهم بموضوع الدرس الجديد، فهي توظيف وتعديل للمعارف والخبرات السابقة والمفاهيم التي سبق لهم دراستها والتي تستعمل في بداية الدرس قبل البدء بالموضوع الجديد(امبوسعيدي،109:2019).

وكذلك تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على تنظيم وقتهم اثناء الدراسة، وتوزيعه حسب الاهمية المعطاة لكل من المحتوى والاهداف، وتج تعل الطلاب اكثر قدرة على الاستيعاب، ذلك كون المادة منظمة فانها تزيد من رغبة الطالب للتعلم، وتكسبه اتجاهات ايجابية نحو ادراك المادة التعليمية وفهمها، كون التعليم المنظم يترك انطباعا ايجابيا لدى الطلاب، فالطالب يتاثر بالجوانب الايجابية للمنهج وعناصر العملية التعليمية، فيكتسب عادات سليمة ومنها التنظيم، والتنبؤ، واقامة الروابط ، وتقدير اهمية المعرفة، وكيفية تطبيق تلك المعارف وتوظيفها وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة اليها(مصطفى،63:2014).

ـ مميزات وخصائص استراتيجية الدليل الاستباقي:

1ـ تساعد على تحفيز الطلاب لدراسة الموضوع الجديد.
2ـ تساعد على اجراء الطلاب تنبؤات وتوقعات للاجابات حسب خبراتهم السابقة والتحقق منها.
3ـ تساعد الطلاب وتشجعهم على التفكير بمستوى عالٍ بالاعتماد على العمليات العقلية واستراتيجيات ادراكية متنوعة ونشطة.
4ـ انها تساعد الطلاب على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وتعديل الفهم المغلوط عن الموضوع الجديد.
5ـ انها تعد وسيلة لادراك ومعرفة مستويات الطلاب ومقدار استيعابهم للموضوع المطروح والجديد.
6ـ انها تمكن الطلاب من التعبير عن آرائهم بحرية على اختلاف مستوياتهم العلمية(HOCK&MILLARD,192:2005).

ـ خطوات استراتيجية الدليل الاستباقي:

1- يحدد المدرس موضوع الدرس الذي يريد تقديمه للطلاب والذي يحوي المعلومات والمفاهيم الجديدة.

2- يجهز المدرس مجموعة من العبارات من نوع صح وغلط عن موضوع الدرس الجديد.

3- يصمم المدرس وينظم صورة لمنظم تخطيطي على شكل جدول مكون من اربعة اعمدة، يحتوي العمود الاول على الاجابة القبلية، والثاني على العبارات المحددة، والثالث على الاجابة الاجابة بعد الشرح، والرابع يحتوي على التساؤلات.

4- بعد عرض الجدول يطلب المدرس من طلابه وقبل بدء الدرس توقع الاجابة الصحيحة لكل عبارة من العبارات، التي سيتم الاجابة عنها من طريق شرح الدرس.

5- يشجع الدرس طلابه على طرح الاسئلة حول محتوى العبارات التي سيم الاجابة عنها من طريق شرح الدرس.

6- يناقش المدرس طلابه في اجاباتهم ثم يبدأ بشرح الدرس الجديد ويطلب منهم بعدما يشرح الدرس موازنة ومقارنة توقعاتهم بما تعرفوا عليه من المعلومات الجديدة في الدرس، من طريق الاجابة عن التساؤلات(امبوسعيدي وآخرون،111:2019).

الاجابة القبلية	العبارات	الاجابة البعدية	التساؤلات
صح	تحذف الالف من الكلمات(لكن، هذا،هذه) في جميع الاحوال	صح	هل توجد حالات اخرى تثبت الالف تارة وتحف تارة اخرى؟
صح	تكتب الهمزة المتوسطة على الالف اذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن.	خطأ	كم حالة للهمزة المتوسطة؟
صح	تكتب الهمزة على الواو اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموماً	صح	هل توجد حالات اخرى للهمزة؟

شكل (1) منظم تخطيطي يوضح الجدول الذي ينظمه المدرس تمهيداً للدرس.

ـ الاملاء: اختلف العلماء قديما وحديثا في تسمية درس الاملاء، فكان يطلق عليه القدامى اسم (تقويم اليد) ومنهم من اطلق عليه اسم(كتاب الخط) واطلق عليه قسم آخر(باب الهجاء) أو (ادب الكتاب) في حين غلبت تسمية (الاملاء) على كتبهم ومنها كتاب (نتيجة الاملاء) وكتاب(الاملاء الواضح) وكتاب(الاملاء الفريد) وكتاب (قواعد الاملاء) وقد استقر لفظ الاملاء اصطلاحا مرادفا لرسم الكلمة اذ نرى مناهج التربية والتعليم في العراق تُفرد درسا من دروس اللغةالعربية باسم الاملاء(زاير وايمان،425:2014).

ـ فوائد الاملاء: للاملاء فوائد جمة تعود على الطلاب نذكر منها ما يأتي:

أ- تعوّد الطلاب على دقة الملاحظة.

ب- تدرب الطلاب على حُسن الاستماع والانتباه على المدرس.

جـ- تساعد الطلاب على مراعاة النظافة لدفاترهم وترتيبها وإتباع النظام الصحيح في ترتيبها.

انه يزيد من حصيلة الطلاب اللغوية من خلال الالفاظ الجديدة والانماط اللغوية المختلفة المستعملة(سبيتان،64:2010)والشكل(2)يوضح فوائدالاملاء:

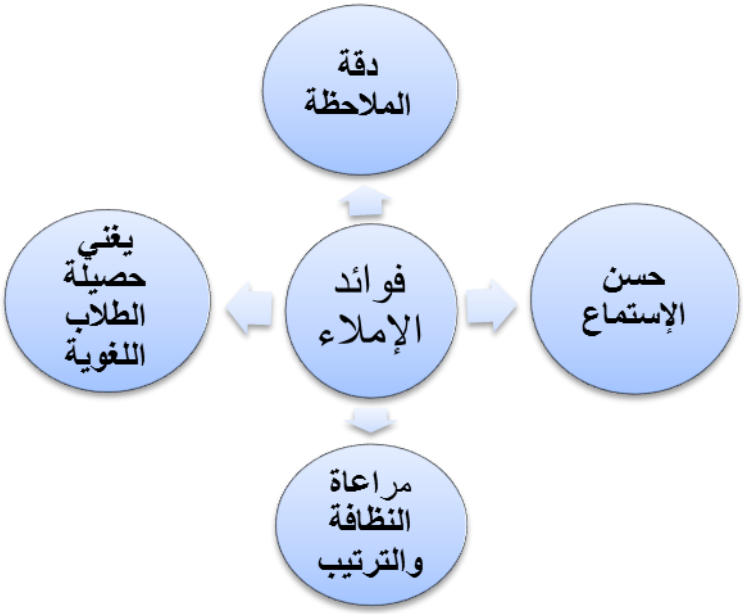

شكل(2) فوائد الاملاء.

ـ أسس تدريس الاملاء:لتدريس الاملاء مجموعة من الاسس نذكر منها ما ياتي:

1ـ تدريب آذان الطلاب على الاصغاء لمخارج الحروف وتدريب لسانه على النطق الصحيح وتدريب يده على مسك القلم والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق ومعرفة قواعد التهجي.

2ـ الاهتمام بالتطبيقات التي تعين على التذكر من طريق التدريب المستمر للمهارات الاملائية بمطالبة الطلاب أن يقرؤوا نصا مختارا ثم يمليه المدرس على الطلاب في اليوم الثاني واضعا في الاعتبار مسألتي الفهم والمعنى.

3ـ ان الوسائل التي تعين على اكتساب مهارات الاملاء الصحيح تتمثل في القراءة والاهتمام بكل الواجبات المنزلية، واستعمال السبورة في كتابه الكلمات الجديدة ومعرفة قواعد الاملاء العملية المحدودة مع التركيز في تطبيقها.

4ـ الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية التي توضح معنى الكلمات قبل تهجيها، وتطيل مدة ثبات القاعدة الاملائية، ويجب ان نربط الاملاء بالعمل التحريري، فالهجاء دراسة لها اهدافها الحيوية عندما يكون مرتبطا بالتعبير التحريري(زاير ومحمد،7:2015).

ـ الجوانب التي يجب على المدرس مراعاتها عند اختيار الكلمات او الجمل او النصوص الاملائية:

أـ الجانب المعرفي: فينبي على المدرس اختيار الكلمات (الامثلة) من واقع الطالب بحيث تشمل على معلومات تزيد من افكارهم وتزودهم بالوان الثقافة والخبرة والمعرفة.

بـ ـ الجانب التربوي السلوكي: بالتنوع من الامثلة الاملائية ما بين اجتماعية وعلمية وسلوكية وادبية مما يؤدي الى الوصول الى بيئة الطالب فيؤثر على سلوكه فيتعود على الدقة والصبر والنظافة والصدق وهذا ما تسعى التربية الى تحقيقه بالمتعلمين.

جـ ـ الجانب اللغوي: يجب ان تتسم الجمل بالفاظ مألوفة وذات لغة سهلة ويكون اختيارها من الكتاب المدرسي المقرر بحيث تساهم في زيادة ثروة الطالب اللغوية.

دـ الجانب الوجداني: ينبغي اختيار الجمل او العبارات او النصوص الاملائية بحيث تكون مناسبة لعقول الطلاب وثقافتهم، فكلما كانت مشوقة اكثر كلما تركت أثراً طيباً في نفوس الطلاب فهي تربي احاسيسهم بالجمال(عيد،105:2011).

ثانياً: دراسات سابقة:

1- دراسة جابر(2024) :أثر إستراتيجية الايدي والعقول في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء.

2- دراسة عبدالله(2024) : أثر إستراتيجية الدليل الاستباقي في تحصيل مادة الفيزياء وكفاية التمثيل المعرفي لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

جدول(1) موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

ت	الباحث	سنة الدراسة	الهدف من الدراسة	حجم العينة	المرحلة	المتغير المستقل	اداة البحث	مادة الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1	جابر	2024	التعرف على اثر إستراتيجية الايدي والعقول في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء.	70	المتوسطة	إستراتيجية الايدي و العقول	اختبار تحصيلي	الاملاء	الحقيبة الاحصائية SPSS	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة
2	عبدالله	2024	**التعرف على اثر إستراتيجية(الدليل الاستباق)في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي**	60	الاعدادية	إستراتيجية (الدليل الاستباقي)	اختبار تحصيلي واختبار كفاية التمثيل	العلوم	الحقيبة الاحصائية spss	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة
3	التويجري	2024	التعرف على اثر إستراتيجية(الدليل الاستباقي) في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاملاء	72	المتوسطة	إستراتيجية (الدليل الاستباقي)	اختباراً تحصيلياً بعدياً	الاملاء	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	سوف تعرض في الفصل الرابع ان شاء الله

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 301-321

ـ **الفصل الثالث:** سيتضمن هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وعينته واجراءات تطبيق التجربة والعمليات الاحصائية.

أولاً: منهج البحث: إن من الامور المسلّم بها علمياً أن الدراسات العلمية الاكاديمية منهج بحث تسير على خطواته لاجل التوصل لتحقيق فرضياته واهدافه التي تم وضعها، وهذا الامر دفع الباحث الى إتباع المنهج التجريبي لاجراء بحثه، كون هذا التصميم يلائم الاهداف المرجوتحقيقها من البحث.

ثانياً: إجراءات البحث: سيعرض الباحث الاجراءات التي سيتبعها وهي: جانب التصميم التجريبي، واختيار عينة البحث، وتكافؤ مجموعتي البحث، والخطط لتدريس موضوعات الدراسة، وصياغة الاهداف السلوكية، والاجراءات الخاصة لتطبيق التجربة، والوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث وعلى النحو التالي:-

1- التصميم التجريبي: ان الاهتمام باختيار التصميم التجريبي الملائم يُعد من الخطوات التي ينبغي على الباحث تنفيذها؛ لان الاختيار السليم يضمن الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة المدروسة وظروف العينة(الخفاف،115:2022): ونتيجة لما تقدم سيعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي وهو ملائم لظروف البحث الحالي وبالشكل الاتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية (الدليل الاستباقي)	الاملاء	الاختبار التحصيلي
الضابطة	التقليدية		

الشكل (3) التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض افرادها للمتغير المستقل وهو (استراتيجية الدليل الاستباقي)، ولمعرفة أثر المتغير عليها، اما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض افرادها الى للمتغير المستقل نهائيا، ويجب ان يكون تدريسها تحت الظروف العادية والتي تدرس مادة الاملاء بالطريقة التقليدية المتّبعة في المدرسة بعيدا عن المتغير المستقل.

2- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم النتائج عليها(عبيدات وآخرون،113:1998)، اذ شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثاني متوسط البنين موزعين على(17) مدرسة متوسطة وثانوية.

ـ **عينة البحث(المدارس):** يضم كل المدارس المتوسطة والثانوية التي تشمل على الصف الثاني متوسط في محافظة ديالى(مركز بعقوبة) وكل طلابها موزعين على مدارسها الـ (17). وان من متطلبات هذا البحث اختيار احدى المدارس المتوسطة للبنين في محافظة ديالى ، والتي يجب ان يتوافر فيها شعبتان للصف الثاني متوسط، وبالطريقة العشوائية البسيطة[1] تم اختيار مدرسة طارق بن زياد لتمثل عينة مدارس البحث.

[1] تكتب اسماء المدارس في اوراق متساوية بالمساحة واللون وتوضع في كيس معتم ثم تسحب احدى الاوراق منها لتمثل العينة .

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
1	م/ الاصدقاء	7	م/ الامال	13	م/شهداء بهرز
2	م/ الانتصار	8	م/ طارق بن زياد	14	م/ الكرماء
3	م/ ابن النديم	9	ث/ المجتهدون	15	م/ الروائع
4	م/ دجلة	10	م/ الرونق	16	ث/عبدالرحمن بن عوف
5	م/ عمر بن عبدالعزيز	11	م/ ثغر العراق	17	م/بهرز
6	ث/ اليمامة	12	م/ الصديق		

ـ عينة البحث (الطلاب): بعد ان حدد الباحث المدرسة التي سيطبق التجربة فيها زار الباحث المدرسة المحددة ، اذ تأكد من وجود شعبتين في الصف الثاني متوسط للعام الدراسي(2023ـ 2024) وهي شعبتي (أ ـ ب) وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية،والتي سيتعرض طلابها الى المتغير المستقل المتمثل باستراتيجية الدليل الاستباقي والتي يدرس طلابها مادة الاملاء من طريق توظيف الاستراتيجية المذكورة، وكان عدد الطلاب فيها(36) طالبا ، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والتي يدرس طلابها مادة الاملاء بالطريقة الاعتيادية المتبعة دون التعرض للمتغير المستقل، وكان عدد طلابها(35) طالبا ، فبلغ حجم عينة البحث (71) طالبا للمجموعتين، وقد استبعد الباحث الطلاب المخفقين والبالغ عددهم (2) من طلاب المجموعة التجريبية و(1) طالب من طلاب المجموعة الضابطة من عينة البحث في التحليل الاحصائي فقط مع ابقائهم في الصف يتلقون الدروس مع زملائهم؛ والاستبعاد بسبب امتلاكهم للخبرات السابقة مما قد يؤثر على نتائج البث عند حسابها، فبلغ عدد العينة النهائي (68) طالب، بواقع (34) طالب لكل مجموعة.

جدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعب	عدد طلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	36	2	34
الضابطة	ب	35	1	34
المجموع		71	3	68

3ـ تكافؤ مجموعتي البحث: لقد حرص الباحث قبل ان يشرع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا وعلى النحو الاتي:

1ـ عمر الطلاب محسوبا بالاشهر: بعد استعمال الباحث الاختبار التائي (t . test) لعينتين مستقلتين بالعدد لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، فقد اتضح للباحث إنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,81) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (00،2) وبدرجة حرية (66) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في اعمار الطلاب جدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبًا بالشهور

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 301-321

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	204،70	8،240	67،90	66	0,081	2,00	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	34	204،52	9،667	93،45				

2ـ **تحصيل آباء الطلاب الدراسي:** حصل الباحث على البيانات الخاصة للتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين اساسيين هما:
الاول: البطاقة المدرسية الموجودة في ادارة المدرسة.
الثاني: طلاب مجموعتي البحث انفسهم وذلك بواسطة استمارة وزعها الباحث عليهم للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة المدرسية، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا باستعمال معادلة مربع (كا^2) في ضبط هذا المتغير فقد اكدت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل آباء طلاب المجموعتين، إذ بلغت قيمة(كا^2) المحسوبة (0،603)وهي اصغر من الجدولية البالغة (7،81) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (3) وهذا دليل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في التحصيل الدراسي وجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الإحصائية.

3ـ **تحصيل امهات الطلاب الدراسي:** حصل الباحث على بيانات التحصيل الدراسي لامهات الطلاب بنفس الطريقة التي حصل بها على بيانات تحصيل الاباء، وبعد جمعها ومعالجتها احصائيا وباستعمال معادلة مربع (كا^2) في ضبط هذا المتغير فقد اكدت النتائج عدم وجود فرق

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب*	ابتدائية*	متوسطة	إعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	2	6	11	6	9	3	0,603	7,81	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	34	4	5	9	8	8				
المجموع	68	6	11	20	14	17				

ذو دلالة احصائية بين تحصيل امهات طلاب المجموعتين إذ بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة(0،718) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (7،81)عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان وجدول (5) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 301-321

الجدول (5) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	يقرأ ويكتب*	ابتدائية[1]*	متوسطة	اعدادية	دبلوم فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الإحصائية
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	3	10	8	6	7	3	0،718	7،81	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	34	4	8	9	8	5				
المجموع	68	7	18	17	14	12				

4ـ ضبط المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات غير التجريبية والتي يمكن ان تؤثر على نتائج البحث، وكي يتمكن الباحث بأن يعزو في بحثه معظم التغيير في المتغير التابع الى المتغير المستقل، وليس الى متغيرات اخرى، ولاجل الحكم على قيمة المتغير التجريبي بنحو نقي ودقيق فان الباحث يحتاج الى ضبط هذه المتغيرات اثناء اجراء التجربة، ومنها الاندثار التجريبي وظروف التجربة، والحوادث المصاحبة للتجربة (تعبان،2023:800).

5ـ أداة القياس: إستعمل الباحث أداة موحدة لقياس تحصيل طلاب المجموعتين للبحث والاداة هي (الاختبار البعدي) في مادة الاملاء.

6ـ الحفاظ على سرية البحث: قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية وفق خطوات استراتيجية الدليل الاستباقي، واما المجموعة الضابطة فيتم تدريسها بالطريقة التقليدية ، وحفاظا على سرية البحث ولتكون النتائج التي يحصل عليه الباحث للمجموعة التجريبية يمكن ان تعزى الى اثر المتغير المستقل لذلك لم تتعرض المجموعة الضابطة الى المتغير المستقل(استراتيجية الدليل الاستباقي) نهائيا.

7ـ وسائل التجربة التعليمية: لقد تم استعمال الوسائل التعليمية الشائعة والمتوفرة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة، والمتمثلة بالسبورة البيضاء والاقلام الملونة المتنوعة.

8ـ المدة الزمنية للتجربة: لم تكن مدة التدريس متفاوتة بين المجموعتين بل كانت متساوية وموحدة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، فكانت مدة الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2024-2023).

9ـ توزيع الحصص الدراسية : جرى التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، فقد تم تدريسهما بواقع حصة واحدة بالاسبوع لكل منها بحسب النظام المحدد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق، وتم التحديد هذا بالاتفاق مع ادارة المدرسة لتنظيم جدول توزيع الحصص لمادة الاملاء للصف الثاني متوسط وجدول (6) يوضح ذلك:

[1] : تم دمج الخلايا التي تكرارها اقل من 5.

جدول(6) توزيع الحصص لمادة الاملاء على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	التجريبية	الأول	8.45-8.00
الثلاثاء	الضابطة	الأول	8.45-8.00

10ـ تحديد المادة العلمية: "يعد تحديد موضوعات المادة العلمية واختيارها وترتيبها من المهام الاولى في تحديد الاهداف التربوية والسلوكية"(عبيد وآخرون،40:2001).

وقد تم تحديد الموضوعات التي تدرس للطلاب، من كتاب اللغةالعربية المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023–2024) وهي ثلاث موضوعات وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) الموضوعات التي شملتها التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
1	الخط القياسي وغير القياسي	17-19
2	الهمزة المتوسطة على الالف	44-46
3	الهمزة المتوسطة على (الواو) و الهمزة المتوسطة على (الياء)	74-76

11ـ صياغة الاهداف السلوكية وتحديد مستوياتها: يشير مصطلح الاهداف السلوكية الى"نشاط يزاوله كل من المدرس والطالب؛ فهو سلوك قابل للملاحظة والقياس والتقويم " وان الاهداف السلوكية هي الخطوة الضرورية لاختيار النشاطات التعليمية وتحديد الاساليب التدريسية والتقويمية في انجاح العملية التعليمية"(زيتون،50:2007).

وموافقة لشروط الاهداف السلوكية صاغ الباحث(28) هدفا سلوكيا معتمدا على عدد صفحات الكتاب المشتمل على الموضوعات الدراسية والتي تم تحديدها ، والتي ستدرس اثناء التجربة وبما يتلائم مع مفاهيم الاملاء، مراعيا فيها مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وبهدف التحقق من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المتخصصين بمجال طرائق تدريس اللغة العربية وخبراء القياس والتقويم، لابداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم لصلاحية تلك الاهداف، وفي ضوء الاراء والملاحظات التي ابدوها حذف الباحث مجموعة من الاهداف وقلم باعادة صياغة عددا آخر فبلغت في صورتها النهائية (25) هدفا سلوكيا، علما ان الباحث اعتمد على نسبة (80%) فأكثر، وقد ضمّن هذه الاهداف في الخطط التدريسية.

12ـ اعداد الخطط التدريسية: إن التخطيط للتدريس هو من العمليات العقلية التي اساسها التصور المسبق للمواقف التعليمية التي يهيئوها المدرس لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة، بفاعلية عالية في مدة زمنية محددة، ولمستوى محدد من الطلاب، وفي ظل الظروف والامكانات المتوافرة، فالخطة اليومية هي تصور مسبق لما سيقوم به المدرس من اداء في مدة تتراوح من (40-45) دقيقة موزعا الخطوط العامة على الزمن، آخذا بنظر الاعتبار التناسق ما بين الجانب النظري والجانب الاجرائي(عبدالحافظ،123:2003)؛ لذا أعد الباحث ثلاث خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق خطوات استراتيجية الدليل الاستباقي، وثلاث خطط للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية الملائمة لموضوعات التجربة، المقرر تدريسها

في ضوء المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية للمادة الدراسية وقد عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية، وفي ضوء ملاحظاتهم أخذ الباحث بعض التعديلات فأصبحت الخطط معدة في صيغتها النهائية.

13- اعداد أداة البحث: إن الاختبارات التحصيلية تعد احدى الوسائل المهمة المستعملة لقياس ما انجزه الطلاب من التعلم بعد تعرضهم للخبرات التربوية المحددة، ويمكن للمدرسين الاستفادة من بعض الاختبارات التحصيلية لتشخيص مواطن ضعف الطلاب في المواد الدراسية(كريدي،323:2022) ولما كان البحث الحالي يحتاج الى اختبار لقياس تحصيل الطلاب في مادة الاملاء فقد اطلع الباحث على الادبيات في الاختبارات ووجد ان الاختبار الموضوعي من نوع اختيار من متعدد(اختيار البديل الصحيح) هو افضل اختبار يمكن للباحث تطبيقه في البحث الحالي اذ تم تطبيقه في المدارس المتوسطة في العراق، ولعدم وجود اختبار جاهز لمادة الاملاء، لذلك أعد الباحث اختبارا مؤلفا من (25) فقرة من فقرات اختبار من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل طلاب التجربة في مادة الاملاء للصف الثاني متوسط، وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم الاخذ بآرائهم ومقترحاتهم بتعديل بعض فقرات الاختبار، وتم بعد ذلك تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من مدرسة اخرى للتحقق من صلاحيته ومعرفة الوقت اللازم للاجابة عن فقراته، وكانت الدرجة المخصصة لكل فقرة اختبارية (2) درجة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (50) درجة، وأعد الباحث مفتاح تصحيح الاجابة إذ جعل لكل اجابة صحيحة (2) درجة وللاجابة المغلوطة او المتروكة او مزدوجة الاختيار (صفر).

14- تطبيق التجربة: إن الباحث إتّبع في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:-

1- تمّ المباشرة بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين البحثيتين (التجريبية والضابطة) بتدريسهم حصة واحدة اسبوعيا لكل مجموعة، واستمر التدريس الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023–2024).

2- تمّ تدريس طلاب المجموعتين البحثيتين(التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي تمّ اعدادها من قِبل الباحث مسبقا.

3- تمّ تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين البحثيتين(التجريبية والضابطة) في وقت واحد لغرض قياس تحصيل الطلاب في مادة الاملاء ، إذ جرى تطبيق الاختبار في الساعة 8،00 صباحا في اليوم المحدد لتطبيق الاختبار.

15: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في الحقيبة الاحصائية لبرنامج spss اصدار (16).

الفصل الرابع: يتضمن هذا الفصل عرضا للنتيجة التي توصل اليها الباحث ومن ثّمّ تفسيرها:

أولا: عرض النتيجة: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث حصل الباحث على درجات الطلاب وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا إتضح ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تمّ تدريسها بتوظيف استراتيجية الدليل الاستباقي والبالغ عددهم(34) طالب هو (35،058) وبانحراف معياري (6،888)، في بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وعددهم(34) طالب هو (27،382) وبانحراف معياري (8،612) ولاجل الموازنة بين هذين المتوسطين وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين، إتضح ان القيمة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 301-321

التائية المحسوبة (4،059)، وهي اكبر من من القيمة الجدولية البالغة (2،00) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (66).

ـ دلت النتيجة على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، أي ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في درجات الاختبار البعدي، لذلك رفض الباحث الفرضية الصفرية لوجود الفرق بين نتائج المجموعتين، وجدول (8) يوضح ذلك:

ذلك.

جدول (8)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث لمتغير درجات الاملاء

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	34	35،058	6،888	**47،444**	**4،059**	2,00	66	داله احصائياً
الضابطة	34	27،382	8،612	**74،166**				

ثانيا: تفسير نتيجة البحث: لقد ظهرت نتيجة البحث الحالي ان المجموعة التجريبية تفوقت بالأداء في الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعة الضابطة ، وهو يعود الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية بحسب رؤية الباحث من خلال الاجراءات البحثية التي اتبعها ومن خلال النتائج التي حصل عليها بعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا، ومن هذه الاسباب ما يأتي :

1- ان استعمال استراتيجية حديثة بالتدريس(الدليل الاستباقي) زاد من دافعية الطلاب بالدرس مما ادى الى تفاعلهم مع خطوات الاستراتيجية الحديثة وزيادة تحصيلهم بمادة الاملاء.

2- ان خطوات استراتيجية (الدليل الاستباقي) التي تركز على الدور الفاعل للطلاب ادى الى تنمية روح العمل الجماعي لديهم والى زيادة في أنشطهم وتحصيلهم وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة .

3- ان الاستراتيجية الحديثة(الدليل الاستباقي) تركز على تحفيز مهارات وقدرات الطلاب الفكرية لاسيما مهارة التركيز والانتباه والتذكر مما ادى الى زيادة نشاطهم وتحصيلهم بمادة الاملاء .

4- الحرية التي وفرتها الاستراتيجية المستعملة (الدليل الاستباقي) قد استغلها الطلاب للتعبير عن مهاراتهم وتنمية طاقاتهم وقدراتهم العلمية والفكرية الامر الذي ادى الى زيادة تحصيلهم العلمي.

ـ **الاستنتاجات:** في ضوء ظهور نتيجة البحث الحالي يمكننا إستنتاج الاتي:
1. استجاب الطلاب الى استراتيجية الدليل الاستباقي في التدريس وتفاعلوا معها بدلالة نتيجة الاختبار البعدي على ذلك.
2. ان استراتيجية الدليل الاستباقي توسع من خيال الطلاب وتفكيرهم وتساعد في نموهم العقلي والعلمي.
3. ساعدت استراتيجية الدليل الاستباقي الطلاب على التخلص من معوقات التعليم ومنها الخجل والخوف .

ـ **التوصيات:** في ضوء نتيجة البحث والتي توصل اليها الباحث فانه يوصي بما يأتي:
1. إعتماد استراتيجية الدليل الاستباقي عند تدريس مادة الاملاء في المرحلة المتوسطة.
2. تعريف مدرسي اللغةالعربية ومدرساتها باستراتيجية الدليل الاستباقي وخطواتها وأهميتها في التعليم الصفي.

ـ **المقترحات:** إستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الاتية:
1. إجراء دراسة تماثل الدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغةالعربية (القواعد،والتعبير،والمطالعة).
2. إجراء دراسة تماثل الدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية الدليل الاستباقي في متغيرات تابعة اخرى مثل التنمية والاستبقاء.

المصادر:

بعد القرآن الكريم:
- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ، **لسان العرب** ، ج5 ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر2004 .
- احمد، جمال عبدالعزيز، **الكافي في الاملاء والترقيم**، دار العلم القاهرة،2003.
- امبو سعيدي، عبدالله خميس، وعزة سيف البريدية، وهدى علي الحوسنية، **استراتيجيات المدرس للتدريس الفعال**، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان ، الاردن،2019.
- بكار، عبد الكريم، **حول التربية والتعليم**، دار القلم ، سوريا، دمشق،2011.
- تعبان، سعد سوادي، فاعلية برنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي، **بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية،الجامعة المستنصرية**، العدد 120، المجلد 29، 2023.
- حسن، صالح مراد، **اساليب التعليم والتربية الحديثة** ،مكتبة البدر، دهوك، العراق،2021.
- حسنين، احمد طاهر وحسن شحاته، **قواعد الاملاء العربى بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر،1998.
- الخفاف، ايمان عباس،اثر استراتيجية ديزني الابداعية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص، **بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية،الجامعة المستنصرية**،العدد 115،المجلد28،2022.
- زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار الكتب والوثائق، بغداد،2014.
- زاير، سعد علي و محمد عبد الوهاب عبدالجبار، **رؤيا في مناهج تدريس اللغة العربية**، دار الكتب والوثائق، بغداد،2015.

- زيتون، حسن وكمال زيتون، **البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي**، دار للطباعة وللنشر والتوزيع1992.
- زيتون، كمال عبدالحميد، **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق ، عمان الاردن، 2007.
- زيد، احمد يحيى، **الفصيح**، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، د.ت.
- سبيتان، فتحي ذياب ، **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان،الاردن،2010.
- سعادة، جودت احمد وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن،2011.
- السقاف ،آمنة بنت خالد ، الاثر والدور في البحوث التربوية والنفسية، دراسات تحليلية في المملكة العربية السعودية ، مطبعة ا لمرغ ، الرياض ، السعودية ،2007.
- الطباع، عمر فاروق، **الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء**، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1993.
- عبد الباري ، ماهر شعبان ، **إستراتيجيات الفهم المقروء** ، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن،2010 .
- عبد السلام، محمد، **استراتيجيات التدريس الحديثة**، مكتبة نورالالكترونية،2021.
- عبدالغني، ايمن امين، **الكافي في قواعد الاملاء والكتابة**، دار التوقيفية للتراث، القاهرة، مصر، 2012.
- عطية، محسن علي ، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر، عمان- الأردن ،2006.
- عيد، زهدي محمد، **المدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2011.
- قطامي، يوسف محمود، **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، دار المسيرة للنشر والاعلان ، عمان ، الاردن، 2013.
- مامو، محمد، **لآلئ الإملاء**، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 2008.
- مدكور، علي احمد، **طرق تدريس اللغة العربية**،ط2، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع، عمان الاردن،2010.
- مرعي، وليد فائق ومحمود علي احمد ،**تعليم التفكير في اللغة العربية**، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق ، بابل،2020.
- مصطفى، عفاف عثمان، **استراتيجيات التدريس الفعال**،ط4، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2014.
- الهرش، عايد حمدان وآخرون، **اثر اختلاف منظومة الرموز في برمجية تعليمية**، كلية التربية جامعة البحرين،2005.
- وزارة التربية، جمهورية العراق كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة،ط18،مديرية المناهج،2012.

Hock & Meelard ' **Reading compression staetegies** For Adult Literacy –Outcomes.

Sources:

After the Holy Quran:

•Ibn Manzur, Jamal al-Din Abi al-Fadl Muhammad bin Makram, Lisan al-Arab, Vol. 5, Egyptian Printing and Publishing Institution, Cairo, Egypt 2004.

•Ahmed, Jamal Abdul Aziz, Al-Kafi in Spelling and Punctuation, Dar al-Ilm, Cairo, 2003.

•Ambo Saeedi, Abdullah Khamis, Ezzat Saif al-Baridiyya, and Huda Ali al-Husniyya, Teacher Strategies for Effective Teaching, Dar al-Masirah for Publishing and Printing, Amman, Jordan, 2019.

•Bakkar, Abdul Karim, On Education and Teaching, Dar al-Qalam, Syria, Damascus, 2011.

•Taaban, Saad Suwadi, The Effectiveness of an Educational Program According to Analytical Thinking in Developing Grammatical Skills among Fifth Grade Literary Students, a research published in the Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 120, Volume 29, 2023.

•Hassan, Saleh Murad, Modern Teaching and Education Methods, Al-Badr Library, Dohuk, Iraq, 2021.

•Hassanein, Ahmed Taher and Hassan Shehata, Arabic spelling rules between theory and application, Dar Al-Arabia Library for Books, Cairo, Egypt, 1998.

•Al-Khafaf, Iman Abbas, The effect of Disney's creative strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of literature and texts, a research published in the Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 115, Volume 28, 2022.

•Zayer, Saad Ali and Iman Ismail Ayez, Arabic language curricula and teaching methods, Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad, 2014.

•Zayer, Saad Ali and Muhammad Abdul-Wahhab Abdul-Jabbar, A vision in Arabic language teaching curricula, Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad, 2015.

•Zaytoun, Hassan and Kamal Zaytoun, Constructivism: An Epistemological and Educational Perspective, Dar Al-Taba'a, Publishing and Distribution, 1992.

•Zaitoun, Kamal Abdel Hamid, Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan, 2007.

•Zaid, Ahmed Yahya, Al-Faseeh, Dar Al-Maaref for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, n.d.

•Sabitan, Fathi Diab, Principles and Methods of Teaching Arabic Language, Al-Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
•Saada, Jawdat Ahmed and others, Active Learning between Theory and Application, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.
•Al-Saqqaf, Amina bint Khalid, The Impact and Role in Educational and Psychological Research, Analytical Studies in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Margh Press, Riyadh, Saudi Arabia, 2007.
•Al-Tabbaa, Omar Farouk, The Mediator in the Rules of Spelling and Composition, Maktabat Al-Maaref, Beirut, Lebanon, 1993.
•Abdul Bari, Maher Shaaban, Strategies for Reading Comprehension, Dar Al-Masirah for Publishing, Amman, Jordan, 2010.
•Abdul Salam, Muhammad, Modern Teaching Strategies, Noor Electronic Library, 2021.
•Abdul Ghani, Ayman Amin, Al-Kafi in the Rules of Spelling and Writing, Dar Al-Tawqifiya for Heritage, Cairo, Egypt, 2012.
•Attia, Mohsen Ali, Al-Kafi in Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Shorouk for Publishing, Amman-Jordan, 2006.
•Eid, Zahdi Muhammad, Introduction to Teaching Arabic Language Skills, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, 2011.
•Qatami, Youssef Mahmoud, Cognitive Learning and Teaching Strategies, Dar Al-Masirah for Publishing and Advertising, Amman, Jordan, 2013.
•Mamou, Muhammad, Pearls of Spelling, Al-Yamamah Library for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Syria, 2008.
•Madkour, Ali Ahmad, Methods of Teaching the Arabic Language, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
•Marai, Walid Faeq and Mahmoud Ali Ahmed, Teaching Thinking in the Arabic Language, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Iraq, Babylon, 2020.
•Mustafa, Afif Othman, Effective Teaching Strategies, 4th ed., Dar Al-Wafa for Dunya Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt, 2014.
•Al-Harshi, Ayed Hamdan and others, The Effect of the Difference in the Symbol System in Educational Software, College of Education, University of Bahrain, 2005.
•Ministry of Education, Republic of Iraq, Spelling Book for the Intermediate Stage, 18th ed., Curriculum Directorate, 2012.
Hock & Meelard ' Reading Compression Staetegies For Adult Literacy Outcomes.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 301-321

ملحق (1) استبانة

م/ استبانة لمعرفة اسباب الضعف في مادة الاملاء

عزيزتي/ي المدرس/ة .....المحترم/ة

تحية طيبة: نظراً لخبراتكم الطويلة في تدريس اللغةالعربية وفروعها، ورغبة منا في معرفة آرائكم القيّمة ومقترحاتكم السديدة ، وان مما لا يخفى جنابكم ضعف الطلاب العام في مادة اللغةالعربية بجميع فروعها، وان مادة الاملاء من ضمن فروع اللغةالعربية التي تعاني الضعف الشديد والملحوظ، لذلك نرجو ذكر اسباب ضعف الطلاب في مادة الاملاء مع ذكر المقترحات التي قد تساهم في ازالة هذا الضعف والتغلب عليه.

-1
-2
-3
-4
-5

مع فائق الشكر والامتنان

اسم المدرس: مكان العمل:

The Effect of The Proactive Guide Strategy on The Achievement of Second Grade Middle School Students In The Subject of Dictation

Abdul Qader Atta Saeed
Abdulqader Atta Saeed Al- Tuwaijri – Sunni En dowment Directorate in Al Muqdadiya
altwyjrybdalqadr@gmail.com
07700286626

Abstract: This research was conducted with the aim of identifying the effect of the proactive guide strategy on the achievement of second grade students in the average subject of dictation. In order to achieve the aim of the research, the researcher formulated a null hypothesis, which is: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group who master dictation using the proactive guide strategy and the average scores of students in the control group who master the same subject using the categorical method in the post-test prepared by the researcher. The researcher adopted the design The experimental study was conducted with partial control of the two research groups. Two members (the experimental and the control) were subjected to the post-test. The middle schools in Diyala Governorate were chosen to be the research community. The research sample was 68 students, 34 in the experimental courses and 34 in the control group. It was concluded that the experimental group outperformed the control group in the achievement of the material.

Key words : proactive guide strategy - Dictation .